

المجلس 3 من شرح) تفسير الفاتحة وقصار المفصل (| برنامج

مهمات العلم 3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله درجات وجعلني علمي به اصولا ومهمات. واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد حدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان ابن عيينة عن عمر ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمرو - [00:00:30](#)

عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن - [00:00:50](#)

من اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائف ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية فتح بذلك المبتدئون تلقينهم فيجد فيه المتوسطون ما يذكرهم فيطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل - [00:01:10](#)

وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الخامس عشر من برنامج مهمات العلم في سنته الثالثة ثلاث وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصار مفصل لمعد البرنامج صالح بن عبدالله بن حمد - [00:01:40](#)

وقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة التكاثر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قلت احسن الله اليكم تفسير سورة التكاثر. عن عبد الله ابن - [00:02:00](#)

رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر. قال يقول ابن ادم ما لي قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فأمضيت رواه مسلم - [00:02:20](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن نخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن نخشى عليكم العم. رواه احمد واسناده صحيح - [00:02:40](#)

الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون الا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسأل يومئذ عن النعيم. يقول الله تعالى موبخا للمشركين ومحذرا عباده المؤمنين. الهاكم اي اشغلكم - [00:03:00](#)

لكم عما خلقتكم له وهو عبادة الله التكاثر بينكم وهو التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء اي والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والخط. وحذف المتكاثر به - [00:03:30](#)

يشمل كل ما يكاثر به ولم تزال على تلك الحال. حتى زرت المقابر بان متم فدفنتم فيها وصرتم اليها انما جعل المقام في البرزخ زيارة لان المقصود منه النفوذ الى الدار الآخرة فجعلهم الله زائرين لا مقيمين - [00:03:50](#)

والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار ولهذا توعدهم الله بقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف وتشاغلكم عن عبادة ربكم وكرر الجملة مبالغة في التهديد وزيادة تأكيدنا في تحقيق الوعيد ثم زجرهم عن غيهم مرة اخرى فقال اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب ما - [00:04:10](#)

بعد الموت لما الهاكم التكاثر عن عبادة الله ثم اقسم الله فقال لترون الجحيم وقعت هذه كلمة اليقين في القرآن بالاضافة على ثلاثة

انحاء هي مراتبها فالولها علم اليقين. فالولها علم اليقين. وهو العلم الثابت في - [00:04:40](#)
قلبي وثانيها عين اليقين وثانيها عين اليقين وهو الوصول اليه وصولا تامة من وثالثها حق اليقين فهو لزومه القلب. وهو لزومه القلب
واستقراره فيه. فهو لزومه القلب واستقراره وفيه نعم. احسن الله اليكم. قلتتم ثم اقسام الله فقال لترون الجحيم والجملة جواب -
[00:05:10](#)

قسم محذوف تقديره والله لترون الجحيم التي اعدھا الله للكافرين ثم اكد القسم بقسم اخر فقال ثم لترونها عين اليقين اي عيالا
بابصاركم. وذلك قول الله تعالى وان منكم الا - [00:06:00](#)

اواردها كان على ريك حتما مقضيا. فاذا رأيتموها سنلتهم حينئذ عن النعيم هو المذكور في قوله تعالى اي فليسألنكم الله عما تنعمتم به
في دار اشكرتم ام كفرتم؟ وعن عبد الله ابن الزبير ابن العوام رضي الله عنهما عن ابيه قال لما نزلت ثم لتسألن - [00:06:20](#)
فيومئذ عن النعيم ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه ما هو الاسودان التمر والماء؟ قال اما انه
سيكون. رواه الترمذي بسند حسن. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:06:50](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قال الجوع يا
رسول الله. قال وانا والذي نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكما قوموا. فقمنا معه فاتى رجلا من الانصار - [00:07:10](#)
اذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين قالت ذهب يستعذب لنا من الماء.
اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه. ثم قال - [00:07:30](#)

الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيفا مني؟ قال فانطلق فجاءهم بعثق فيه بسر وتمر ورطب قال كلوا من هذه واخذ المدينة. فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحنوب. فذبح لهم فاكلوا من الشاة - [00:07:50](#)
ومن ذلك العتق وشربوا فلما ان شبعوا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا
النعيم يوم القيامة. اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم - [00:08:10](#)

هذا النعيم رواه مسلم. تفسير سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان كان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. استفتح الله هذه السورة بالقسم فقال والعصر وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس.
والمقسم عليه. ما ذكره المصنف من ان - [00:08:30](#)

اصلا هو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس تابع لكونه هو معهود في الاطلاق الشرعي. فان العصر اذا ورد في الخطاب
الشرعي اريد به الوقت المذكور. ولا يراد به شيء من - [00:09:00](#)
المعاني الاخرى التي ذكرها المفسرون كالدهر. وحمل القرآن على معهود خطابه وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اولى من حمله
على غيره مما يعرف في اللسان العربي وهذا من القواعد - [00:09:20](#)

النافعة في تفسير كلام الله عز وجل فان من قرائن الترجيح عند المفسرين كما ذكره ابو العباس ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير
معهود خطاب الشرع اي المعنى الذي يجعل لفظ ما - [00:09:40](#)
عليه في القرآن والسنة وهذه قاعدة نافعة في تفسير كلام الله سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم قلتتم حفظكم الله. والمقسم عليه ان
الانسان لفي خسر. فكل الناس في خسر اي هلكة ونقصان - [00:10:00](#)

ثم استثنى من من الخسر الذين اتصفوا باربعة صفات هي المذكورة. هي المذكورة في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر. فالصفة الاولى الايمان وانما يدرك اصله وكماله بالعلم. والثانية العمل الصالح - [00:10:20](#)
وبهما يكمل الانسان نفسه. والثالثة التواصي بالحق. يأمر بعضهم بعضا الله وبهما يكمل الانسان غيره. تفسير سورة الصبر على امر الله
ما امر ولا بالامر؟ ها؟ نعم احسن الله اليكم تفسير سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة - [00:10:40](#)

جمع ماله وعدده يحسب ان ماله اخذه كلا لينبذن في الحطمة. وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها
عليهم مؤصدة ممددة. هذه السورة مستفتحة بالوعيد. ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد. تتضمن الدعاء - [00:11:19](#)

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة - [00:18:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له ولهم والجار والمجور في صدرها لايلاف قريش متعلق بقوله اعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من ارادة اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تحصى - [00:18:52](#)

طاء فان لم يعبدوه لاجل ربوبيته المظهرة بنعمه فليعبدوه لاجل ايلافهم. اي ما لزموا واعتدوه مع الناس به ثم فسره بقوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وهي رحلة تجارتهم في الشتاء - [00:19:12](#)

اليمن وفي الصيف للشام. واطر ما امرهم به اعتناء بما قدم. قوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن اي يمن الاسفل المسمى بتهامة. فلم يكونوا يذهبون الى الجبال التي هي - [00:19:32](#)

هي جهة صنعاء وما حولها لان المناسب للشتاء انما هو تهامة دون اليمن اعلى نعم. احسن الله اليكم واطر ما امرهم به اعتناء بما قدم فقال فليعبدوا ربه هذا البيت وخصه بالرطوبة لفضله وشرفه. ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه عليهم الموجبة - [00:19:52](#)

فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهياً لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فصير بلدهم حرما امنا. واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة. فان نظام سياق معانيها في وضع الكلام. لتعبد قريش رب هذا - [00:20:22](#)

لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف. تفسير سورة بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم - [00:20:52](#)

ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. يقول تعالى في ذم من حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من سوء الصنيع. فذلك الذي يدعو اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم - [00:21:22](#)

وشدة ويمنعه حقه لغلظة قلبه وتكذيبه جزاء ربه. ولا يحض غيره والحظ الحث على طعام المسكين. واحرى به انه لا يطعمه بنفسه. لمحبه المال وبخله به ثم توعد صنفا من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:21:52](#)

الاه فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين - [00:22:23](#)

نقضني الشيطان لا يذكر الله فيها الا قليلا. فالسهو عن الصلاة مركب من شيئين فالسهو عن الصلاة مركب من شيئين. احدهما ترك ادائها في وقتها ترك ادائها في وقتها واليه الاشارة في الحديث - [00:22:43](#)

بقوله يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان. والثاني ترك اقامتها على وجهها. ترك اقامتها على وجهها. واليه الاشارة في الحديث بقوله فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا - [00:23:11](#)

والسهو عن الصلاة هو المستشنع المذموم شرعا. واما السهو في الصلاة فانه يقع من كل احد لانه وارد قلبي يهجم على القلوب ولا اختيار للعبد فيه. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله والسهو عن الصلاة هو لمستشنع المذموم اما السهو فيها فيقع من كل احد - [00:23:42](#)

لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا فقال الذين هم فيظهورون اعمالهم الصالحة ليراها الناس. فيحمدوهم عليها ويمنعون الماعون. اي يمنعون الناس منافع ما - [00:24:14](#)

عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارته مما استعان به على عمل البيت من انية والة ومنها القدر والدلو وما جرت عادة ببدنه بشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها. فلا هم احسن عبادة ربهم ولا هم احسنوا معاملة خلقه - [00:24:34](#)

تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم لربك وانحر ان شأنك هو الابر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيناك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشخب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه - [00:24:54](#)

وسلم في عرصات يوم القيامة قوله ومنه يشخب من زبان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في يوم يوم القيامة ثبت هذا

الوصف في صحيح مسلم والشخب جري بشدة - [00:25:24](#)

والشخب جري بشدة وانحباس وهذا الحديث يبين اتصال الحوض بالكوتر. فمدد الحوض وماؤه الذي يكون فيه ات من الميزابين الذين يصدان من نهر الكوتر. اذا نصب الحوض في عرصات يوم القيامة اي في متسعته - [00:25:44](#)

هي نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاء ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول - [00:26:09](#)

قال انزلت علي انفا سورة فقراً بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوتر اوثر فصل لربك وانحر ان شائك هو الابر. ثم قال اتدرون ما الكوتر؟ فقلنا الله رسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير - [00:26:32](#)

هو حوض ترد عليه امي يوم القيامة انيته عدد النجوم. فيختلج العبد منهم فاقول ربي انه من من امي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك. هذا الحديث الذي فسر به المصنف الكوتر وما في معناه - [00:26:59](#)

دال على ان الكوتر الذي اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم هو النهر المذكور. اما تفسير الكوتر للاية بانه الخير الكثير فانه لا يناسب مشهد الامتنان عليه صلى الله عليه وسلم لوقوع - [00:27:19](#)

كثرة العطاء في حق في غيره يوم القيامة. كما قال الله سبحانه وتعالى في حق اهل الجنة عطاء ان غير مجزوم وقال جزاء من ربك عطاء حسابا وتنكيههما دال على عظمة - [00:27:39](#)

ما يؤتى اهل الجنة في الجنة. فلا تكون كثرة العطاء مختصة به صلى الله عليه وسلم. وان كان هو اكثر يحوزوا اكثر العطاء. لكن المناسب لمشهد امتنان تخصيصه بشيء لا يكون لغيره. وهو - [00:27:59](#)

الذي اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة واسمه الكوتر. نعم. احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك لهم - [00:28:19](#)

وعلى اسمه وحده وخص هاتين العبادتين بالذكر لفضلهما. فالصلاة تتضمن خضوع القلب والجوارح الا والنحر يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائل المشتمل على سماحة النفس بالمال. ثم ذكر من ملته على - [00:28:39](#)

ايضا خسار شائنه فقال ان شائك اي مبغضك هو الابر المقطوع من كل لخير وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم كعب ابن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل - [00:28:59](#)

للمدينة وسيدهم؟ قال نعم. قالوا الا ترى الى هذا المنبر من قومه؟ يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل السدانة قال انتم خير منه. فنزلت ان شائك هو الابر. ونزل - [00:29:21](#)

الم تر ان الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت الى قوله فلن تجد له واسناده صحيح تفسير سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم - [00:29:41](#)

بدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون الباقون على كفركم لا اعبد ما تعبدون - [00:30:14](#)

من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبدها الان. ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد. وهو الله المستحق وحده للعبادة. فعبادتكم اياه وانتم تشركون به لا تسمى عبادة ثم قد ضرب براءته من الهتهم فقال ولا انا عابد ما عبدتم للدلالة على - [00:30:34](#)

الثبات وتأبيسهم من عبادته لها واخبر عن تحقق تكذيبهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد للدلالة على ان ذلك صار وصفا لازما لهم انهم لا يؤمنون فلكل دينه الذي رضي. قال تعالى لكم دينكم ولي دين. اي لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك - [00:31:01](#)

ولي ديني الذي رضيه لي ربي وهو الاسلام. تفسير سورة النصر الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون يقولون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا - [00:31:30](#)

فتضمنت هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واشارة عند حصولها وامرا بالبشارة هي البشارة بنصر الله له على الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا - [00:32:00](#)

تتلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله وجه الفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم - [00:32:20](#)

وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسام الله والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلاة والحج. فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم. ان يسبحه - [00:32:40](#)

حمده ويستغفره في اشارة الى انقضاء عمره ليتهيأ للقاء ربه. كون هذه السورة فيها اشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم استنبطه منها عمر ابن الخطاب عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كما في الصحيحين في قصة طويلة. نعم - [00:33:02](#)

انه كان توابا. يوفق الخلق للتوبة ويقبلها شوقوا سبحان الله يا اخوان اسرار المفصل فيه ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ميلاده في سورة الفيل. ووفاته صلى الله عليه وسلم في سورة النصر - [00:33:31](#)

لذلك بعض الاخوان اذا قيل لتفسير مفصل قال هذا اخذناه في الابتدائي وهو ربما لا زال اقل من الابتدائي نعم انه كان توابا. يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فكان صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن - [00:33:51](#)

يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه قوله انه كان توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فيه اشارة الى ان توبة الله على عبده تشمل - [00:34:14](#)

امرين ان توبة الله على عبده تشمل امرين احدهما توفيقه الى ايقاعها والقيام بها توفيقه الى ايقاعها والقيام بها. والثاني قبولها منه والثاني قبولها منه. اشار الى هذا المعنى ابو العباس ابن تيمية الحفيد في رسالة التوبة. وتلميذه ابن القيم في - [00:34:34](#)

السالكين فاحسن الله اليكم تفسير سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى ناراً ذات لهب. وامرأة حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:35:05](#)

قال لما نزلت وانذر عشيرتک للاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني يا بني عدي ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل - [00:35:39](#)

لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذابي - [00:35:59](#)

شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب اما اغنى عنه ماله وما كسب. وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم. وكان شديد العداوة - [00:36:19](#)

والاذية له فهلك بذلك واخبر الله عنه وعن امرأته في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي غسلت يده وتب فلم يربح. والجملة الاولى دعاء عليه. والثانية خبر عنه. وما - [00:36:39](#)

اغنى عنه ما له وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ماله وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعد الله بقوله سيصلى ناراً ذات لهب اي سيدخل ناراً عظيمة تتوقد فيصلاها وامرأته حمالة - [00:36:59](#)

وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقبها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له. فاعد الله لها في عنقها حبلا من مسد - [00:37:25](#)

لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد والمسج الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجدل كظفائر الشعر وكان نزول هذه السورة قبل موت ابيه في لهب وامرأته واخبر الله انهما سيعذبان في النار فلن يسلما فوقع الامر كما اخبر سبحانه وتعالى - [00:37:42](#)

تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال تعدل ثلث القرآن رواه مسلم - [00:38:10](#)

وجه التثبيت المذكور في هذا الحديث في اصح الاقوال ان القرآن ثلاثة افلات احدها خبر عن الخالق وثانيها خبر عن المخلوق وثالثها خبر عن حق الخالق عن المخلوق خبر عن حق الخالق على المخلوق - [00:38:34](#)

وهذه السورة متمحضة في الثلث الاول وهو الخبر عن الخالق. اختاره جماعة من المحققين كابي العباس ابن تيمية الحفيد وتلميذه

ابن القيم. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله -

[00:39:08](#)

عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد رواه الترمذي وغيره وهو حديث حسن بسم الله الرحمن الرحيم. قل

هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد - [00:39:35](#)

ولم يكن له كفوا احد. لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه. امرا صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له

قل هو الله احد اي قل ايها الرسول - [00:39:58](#)

بلغا ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها. وانه هو الله الصمد. اي سيد

الكامل المقصود في قضاء حوائج فالخلق مفتقرون اليه وهو مستغن عنهم. صمدانية الله تجمع معنيين - [00:40:18](#)

صمدانية الله تجمع معنيين. احدهما كمال شؤده في نفسه كمال شؤده في نفسه والاخر توجه الخلق اليه في ابتغاء قضاء

حوائجهم. توجه الخلق اليهم اليه في ابتغاء قضاء حوائجهم. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. ومن كماله لم يلد ولم

يولد - [00:40:48](#)

فليس له ولد ولا والد. ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى تفسير سورة

الفلق عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:22](#)

الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب ربي الناس رواه مسلم ومعنى لم يرى مثلهن قط في

الاستعاذة بهن. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة - [00:41:48](#)

جمع كفيه ثم نفث فيهما. ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين. ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ليه؟ يبدأ بهما على رأسه ووجهه

وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري - [00:42:12](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده واذا مرض احد احد من اهله نفث عليه بها

متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر - [00:42:32](#)

غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان

يقول مبلغا. وامره في سورة الفلق والناس ان يقول - [00:42:57](#)

متعوذا فقال له هنا قل اعوذ الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق خلق الله من المخلوقات واريد به بعضها وهو كل

مخلوق فيه شر ثم ذكر قوله واريد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر اعلام بان العموم في قوله تعالى من - [00:43:17](#)

من شر ما خلق ليس على وجهه بل المراد الاستعاذة من مخلوق ذي وصف معين. وهو المخلوق المتصف بالشر اما ما كان خاليا منه

كالجنة وعرش ربنا سبحانه وتعالى فلا يدخل في ذلك. نعم - [00:43:45](#)

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم ذكر بعض افراد مخلوقات مشتملة على شر فقال غاسق اذا وقب وهو الليل اذا استحكم ظلامه

لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات - [00:44:09](#)

وعند الترمذي بسند حسن عن عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من

شر هذا فإن هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر - [00:44:29](#)

علامة الله ومن شر ما تقدم ذكره من ان الغاسق اذا وقب هو الليل اذا استحكم ظلامه لا يخالف الحديث بل الحديث فيه الاشارة الى

الليل بذكر علامة تختص به - [00:44:49](#)

وهي القمر نعم ومن شر النفاثات في العقد. وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء. اللواتي يستعين سحرهن بالنفخ مع ريق لطيف

في العقد المشدودة عليه ومن شر حاسد اذا حسد. وهو من يكره اصول النعمة الى محسوده. استعاذ منه اذا ثار - [00:45:05](#)

وبرز وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذة من انواع الشرور عموما. ومن اصول خصوصا تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم.

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة - [00:45:36](#)

الناس مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعوذا فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب
الناس وهو سيدهم المالك والمصلح لهم - [00:46:12](#)

ملك الناس وملكه من ربوبيته لكن افرد لجلالة موقعه بحق من شر الوسواس الخناس. وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس
فيحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له. ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاذ منه - [00:46:34](#)

عدد تأخر وان دفع عنه فالخناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة
والناس. قوله ومحبه الوسوسته وصدور الخلق من الجنة والناس اعلام بان الاية الاخيرة متعلقة بذكر الموسوس فيه - [00:47:04](#)

لا بذكر الموسوس. فان فعل الوسوسة ليس من افعال الناس. بل يختص بالجنة ان الوسوسة القاء خفي واللقاء الخفي متعذر في حق
الناس. وانما يكون القاء الناس للشر ظاهرا ويسمى وشوشة - [00:47:34](#)

فتكون الاية الاخيرة تفسيرا لآخر الاية التي تسبقها فالمعنى ان الشيطان يوسوس في صدور الناس وهؤلاء الموسوس فيهم هم الجنة
والناس والجنة يطلق عليهم اسم ناسي لانهم لانهم يرجعون الى اصل واحد وهو النوص ومعناه الحركة والاضطراب. ويكون -
[00:47:57](#)

فيه من الجنة والناس من عطف العام على الخاص لان الجنة بعض الناس كما ذكر نعم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد
جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه - [00:48:29](#)

صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين. في الثامن من شوال قال سنة ثلاثين بعد الاربعة مئة
والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة - [00:48:48](#)

ينتهي شرح الكتاب على نحو مختصر تبين مقاصده الكلية ومعانيه الاجمالية. اللهم انا نسألك علما في المهمات مهما في المعلومات
بالله التوفيق. بقي عندنا كتاب واحد من صلة المهمات. وهو - [00:49:08](#)

معاني الفاتحة وقصادي المفصل وهو اختصار لهذا الكتاب وليس عبارته حذو القذة بالقذة بل بينهما اختلاف لان تفسير الفاتحة وقصار
المفصل وضع للفهم وكتاب معاني الفاتحة والقصار المفصل وضع للحفاظ - [00:49:26](#)

الذي يريد ان يحفظ يحفظ معاني الفاتحة والاقتصاد المفصل والذي يريد ان يتفهم المعاني بعضها على من يدهل عليها يقرأ تفسير
الفاتحة المفصل افتحوا على هذا الكتاب في صفحة كم - [00:49:44](#)

الف وسبعمئة وخمس وثلاثين نعم افضل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله
وصحبه ومن تبعه الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين واجمعين. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا
علما يا رب العالمين. امين. قلتم نفع - [00:50:01](#)

الله بكم معاني الفاتحة المفصل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء كيبانا ورزق به من شاء من عباده علما
وايمانا والصلاة والسلام على رسوله محمد المنزل عليه - [00:50:27](#)

وعلى آله وصحبه ومن انتمى في الهدى اليه. اما بعد فان معرفة احادي المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني تكلم
القرآن تيسر ادراك ماله من الهدى والبيان. وهذه نبذة مختصرة وتحفة مختصرة. من الموضح المحصن - [00:50:43](#)

في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار مفصل. والله المسئول المؤمل ان يعفو ويتقبل. معاني سورة الفاتحة الله علم على ربنا عز
وجل اذا جيت اجل قوله السور تقدم قراءتها من الاخ فنحن نقرأ المعاني. تقول قوله الله ثم تذكر ما انام. قوله الله - [00:51:03](#)

على ربنا عز وجل ومعناه المألوه المستحق لافراده بالعبادة. قوله الرحمن الرحيم اثنان من اسمائه تعالى دالان على قوله الحمد هو
الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه قوله رب الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء - [00:51:27](#)

قوله العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم وعالم الجن وعالم
الملائكة قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال. قوله اياك نعبد نقصك وحدك بالعبادة - [00:51:48](#)

قوله واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا قوله زنا دلنا وارشدنا قوله الصراط المستقيم الاسلام. قوله صراط الذين

انعمت عليهم المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:10](#)

قوله المغضوب عليهم لا تصور جزاك الله خير لا تصور نعم قوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود. قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا - [00:52:28](#)

وضلوا الطريق وهم النصارى معاني سورة الضحى قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله. قوله سجدى سكن بالخلق وثبت ظلما له قوله ما ودعك ما تركك. قوله وما قلى - [00:52:45](#)

وما ابغضك قوله وللآخرة خير لك من الأولى ولا الدار الآخرة خير لك من دار الدنيا. قوله فاوى فضمك الى من يكفله وجعل لك مأوى تأوى اليه. قوله ضالا لا تدري ما الكتاب ولا الايمان. قوله فهدى فذلك وارشدك - [00:53:06](#)

قوله عائلة فقيرا. قوله فلا تتهر فلا تعاملته قوله فلا تنهر فلا تزجر معاني سورة الشرح قوله ووضعنا وحططنا قوله وزرك ذنبك. قوله انقظ اثقل. قوله العسر الشدة - [00:53:27](#)

قوله يسرا سهولة. قوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر معاني سورة التين قوله وطور سنين الطور الجبل وسنين لغة في سبى. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين - [00:53:51](#)

قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها قوله اسفل سافلين في نار جهنم. قوله غير ممنون غير مشوب بكدر المن. ولا يلحقه الانقطاع. قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال - [00:54:12](#)

معاني سورة العلق قوله علق جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ. قوله بالقلم بالخط والكتابة قوله لنشفع السفع القبض الشديد بجذب قوله بالناصية مقدم شعره قوله الزبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لانهم يزبنون اهل النار اي يدفعونهم بشدة - [00:54:31](#)

معاني سورة القدر قوله القدر الشرف العظيم. قوله والروح هو جبريل عليه السلام قوله باذن ربهم معاني سورة البينة قوله منفكين زائلين عما هم عليه تاركين له قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق - [00:54:59](#)

قوله قيمة مستقيمة قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه. فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله عز وجل قوله حنفاء مقبلين عليه مائلين عما سواه قوله دين القيمة دين الكتب القيمة وهو الاسلام - [00:55:21](#)

قوله البرية الخليفة قوله جنات عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها معاني سورة الزلزلة قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجسا شديدا. قوله اثقالها ما تثقل به مما في بطنها. قوله يومئذ يصدر - [00:55:42](#)

ناس يقبلون الى الموقف والحساب قوله اشتاتا اصنافا متفرقين. قوله ذرة هي النملة الصغيرة معاني سورة العاديات قوله والعاديات ضمحا اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبح وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - [00:56:03](#)

قوله فالموريات قدحا الموقدات بحوافرهن ما يطأن عليه من الاحجار. فتقده النار ويتوقد شررها من ضرب حوافرهن اذا عدون والمراد بها الخيل قوله فالمغيرات المباغيات الاعداء بما يكره قوله فأثرن به فهيجنا واصعدنا بعدوهن وغارتهن. قوله نقعا غبارا. قوله فوصفن به اي توسطن - [00:56:25](#)

براتبهن قوله لك نود لك فور بنعمة ربه. قوله الخير هو المال معاني سورة القارعة قوله القارعة من اسماء يوم القيامة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم باهوالها قوله كالفراش قوله كالفراش المبعوث الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا والمثوس المنتشر - [00:56:52](#)

قوله كالعجن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض قوله فامه هاوية مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها. من الوقود عليها - [00:57:21](#)

معاني سورة التكاثر قوله الهاكم للوقود عليها يعني الايقاظ عليها اما الوقود هو ما تشعل به النار نعم احسن الله اليكم قوله الهاكم شغلكم عما خلقتم له وهو عبادة الله. قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء - [00:57:41](#)

والبنين والاموال. قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم معاني سورة العصر قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس قوله وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا به - [00:58:04](#)

معاني سورة الهمزة قوله ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. قوله همزة لمزة هو الذي يهزم الناس بفعله ويلمزمهم بقوله. فالهماز من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللاماز من يعيبهم بقوله - [00:58:24](#) والهمزة واللمزة والهماز واللاماز للمبالغة قوله لينبذن ليطرحن قوله الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقي فيها قوله الموقدة المسعرة المشعلة بالناس والحجارة قوله تطلع على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها - [00:58:44](#)

عليهم مؤصدة مغلقة عليهم في قوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة معاني سورة الفيل قوله تضليل تضییع قوله ابازيل جماعات متتابعة متفرقة. قوله سجيل طين متحجب قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فأكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض - [00:59:12](#) بعد ان كان اخضر يانعا معاني سورة قريش. قوله لايلاف قريش ما لزموه واعتادوه مع الناس به. قوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتيادهم بلادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام - [00:59:41](#)

معاني سورة الماعون قوله بالدين للحساب والجزاء على الاعمال قوله يجوع يدفع بعنف وشدة قوله يحض يحث قوله يراؤون يظهرن اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها. في القرآن يراعون لازم مد المتصل اقل شيء يعني - [00:59:58](#) طويقة لما تجعله كالمفصل ما في قراءة شاذة ولا حتى كما قال ابن الجزيرة الموضوعة ان المد المتصل يصير بالقصر فاقل ما يكون طويق القصر يعني ثلاث حركات احسن الله اليكم. قوله يراؤون يظهرن اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها - [01:00:24](#) قوله الماعون الزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على عمل البيت من انية والة. ومنها القدر والدلو وما جرت العادة به معاني سورة الكوثر قوله الكوثر هو نهر في الجنة - [01:00:45](#)

قوله شانئك مبغضك قوله الابر المقطوع من كل خير معاني سورة الكافرون قوله لا لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبدها الان - [01:01:01](#)

قوله ولا انا عابد ما عبدتم؟ قاله للدلالة على الثبات في برائته من الهتهم وتأبيسهم من عبادته اياها قوله لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك لكم دين لكم دينكم ايش - [01:01:19](#) غلط ايضا لكم دينكم ها احسن الله اليكم. قوله لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك قوله ولي دين الذي رضيه لي ربي فرضيت به وهو الاسلام معاني سورة النصر - [01:01:41](#)

قوله والفتح فتح مكة. قوله افواجا جماعات تلو جماعات. قوله توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منه معاني سورة المسد قوله تبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم. قوله وتب لم يربح قوله وما كسب - [01:02:00](#) كسبه ولده قوله وامرأته حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقياها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له قوله في جيدها جبل من مسد في عنقها جبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل كظفائر الشعر - [01:02:24](#)

معاني سورة الاخلاص قوله الصمد السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. قوله لم يلد ولم يولد. ليس له ولد ولا والد قوله ولم يكن له كفوا احد لا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - [01:02:48](#) معاني سورة الفلق قوله اعوذ الجأ واعتصم. قوله الفلق الصبح قوله غاسق. الغاسق هو الليل. قوله اذا وقب اذا استحكم ظلامه قوله النفاثات في العقد النفس السواحل من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ من ريق مع ريق لطيفة في العقد المشدودة - [01:03:09](#)

معاني سورة الناس قوله اعوذ الجأ واعتصم. قوله برب الناس بسيدهم المالك والمصلح لهم قوله اله الناس معبودهم بحق. قوله الوسواس الخناس هو الشيطان. يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه - [01:03:33](#) قوله الذي يوسوس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه قوله من الجنة والناس محل

وسوسته صدور الخلق من الجن والناس تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله تعالى من خلقه
صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه - [01:03:55](#)
لديه ولمشايخه وللمسلمين في غرة ذي القعدة سنة احدى وثلاثين بعد بعد الاربعمائة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام
والسنة. هم - [01:04:19](#)